المحاضرة الثانية
المرحلة الثانية
مادة القياس والتقويم
اعداد
الاستاذ الدكتور
علي سموم الفرطوسي
2025/2024

فكرة عن ماهية القياس والاختبار والتقويم

القيـــــــاس

مهما تعددت الكلمات وتداخلت المعاني المتعلقة بمصطلح القياس فإنه يمكن إيضاح مفهوم هذا المصطلح على نحو أكثر تفصيلا وذلك على النحو التالي:

القياس: ظاهرة واسعة الانتشار في مجال العلوم الإنسانية وهو يستهدف التقدير الكمي للسمة أو القدرة أو الظاهرة المقاسة. (4: 20)

القياس: هو جمع معلومات وبيانات بطريقة كمية يؤسس عليها حكم على الشيء ويتم ذلك باستخدام أدوات متعددة وتقنية خاصة في جمع البيانات مما يساعد على التقدم في عملية التقويم. (7: 28)

القياس: هو تلك الإجراءات المقننة والموضوعية والتي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية. (8: 19)

القياس يجيب عن السؤال: كم How Much؟ مما يتطلب التحديد الكمي لما نقيسه، هذا التحديد الكمي يتم على أساس استخدام وحدات نجد لها صفة الثبات النسبي مثل قياس الطول بالسنتيمتر أي طول القامة أو قياس وزن الجسم بالكيلوغرام أو قياس الذكاء عن طريق نسبة الذكاء.

مما سبق نستخلص أن مصطلح القياس يشير إلى تلك الإجراءات التي يتم بواسطتها تعيين أو تخصيص قيم عددية لشيء ما وفقا لمجموعة من القواعد

المحددة تحديدا دقيقا بحيث تشتمل هذه القواعد على طرق وشروط تطبيق أدوات القياس المستخدمة.

كما نستخلص أن مصطلح أدوات القياس يعني ما نقيس به الشيء من أدوات أو مقاييس بحيث يتم التعبير عن النتائج كميًّا، فاختبارات اللياقة البدنية واختبارات المهارات الحركية والاختبارات النفسية والمعرفية جميعها أدوات قياس (مقاييس) تستخدم في المجال الرياضي.

العناصر التي تعتمد عليها عملية القياس:

توجد ثلاثة عناصر في عملية القياس وهي:

1- الأشياء أو الخصائص أو القدرات أو المهارات التي تقيسها عند تقدير التلاميذ أو اللاعبين موضوع القياس كالذكاء أو القوة العضلية أو مكونات الجسم من دهون وعضلات وعظام.

2- الأعداد والأرقام التي تدل على هذه الأشياء فقد يستخدم الرقم (4) للدلالة على اللاعب في الملعب وهذا يختلف عن استخدام الرقم (4) بوصف عدد التكرارات التي تؤدي في تمرين ما أو على عدد الكيلو غرامات التي تشير إلى وزن ثقل معين كما يختلف ذلك إن كان يشير إلى المركز الذي حصل عليه اللاعب في سباق الجري لمسافة 100م مثلا.

3-المقابلة بين الأشياء والأرقام والتي يمكن أن تعبر عن كميات أو رموز أو تسلسل؛ لذلك لابد من تحديد قواعد استعمال الأعداد حتى تصبح عملية القياس صحيحة. فإذا كان لدينا مجموعة من اللاعبين أو التلاميذ وكانت أطوالهم 175، 164، 160، 156 فيمكن ترتيبهم وفق تدرجهم في

الطول إلى 1، 2، 3، 4 فالأول أطولهم والرابع أقصرهم أي ترتيبهم بغض النظر عن كمية الخاصية (الطول) أو مدى المسافة بين كل منهم. (7:29-30)

مزايا القياس:

قدم "نانالي" Nunnally 1978 ملخصا لمزايا القياس يشتمل على مزايا تحديد الكمية والموضوعية والمعلومات العددية والاقتصادية والعلمية عامة كما موضح فيما يلي:

1- القياس يؤدي إلى الموضوعية وذلك بالسماح للمعلم والباحث والعالم بتقديم بيانات يمكن التأكد منها إذا كرر ذلك أو قام بأدائها زملاؤه.

2- القياسات الأساسية المحددة والدراسات المتصلة تعطي الفرصة لإجراء مقارنة لنتائج القياس وذلك للقدرة المقاسة بنفسها أو بقدرات أخرى أو بجداول معيارية لتلك القدرة لنفس مجموعة التقنين.

3- القياس كمي لأنه يسمح للمعلم والباحث بتحديد نتائج القياس للقدرات والخصائص والصفات التي يمتلكها الأفراد بدقة والتي تدل عليها الأرقام التي تنتج من القياس.

4- القياس الذي يستخدم في بياناته المتجمعة طرق تحليل إحصائية جيدة يعطي نتائج محددة.

5- القياس يعد أكثر اقتصادًا في الوقت والمال عن التقويم الشخصي.

6- القياس بوسائله المتعددة وإجراءاته المقننة يعد تقويما علميا عاما وموضوعيا.(7: 33)

كما يذكر محمد حسن علاوي، محمد نصر الدين رضوان (2000) خصائص للقياس والتي يمكن تلخيصها كما يلي:

1- القياس تقدير كمي.

2- القياس مباشر وغير مباشر.

3- القياس يحدد الفروق الفردية.

أ- الفروق في ذات الفرد.

ب- الفروق بين الأفراد.

جـ- الفروق بين الجماعات.

4- القياس وسيلة للمقارنة. (8: 29-31)

أخطاء القيـاس:

من أخطاء القياس في التربية الرياضية هي:

1- أخطاء في إعداد أو صناعة أدوات القياس في حالة استخدام أجهزة، وأخطاء في الترجمة أو صعوبة اختيار الألفاظ المناسبة لبعض الاصطلاحات الأجنبية وغيرها في حالة استخدام اختبارات مترجمة.

2- أخطاء الاستهلاك نتيجة لكثرة استخدام الأجهزة.

3- أخطاء الفهم الصحيح لمواصفات ومكونات أدوات وأجهزة القياس المستخدمة.

4- أخطاء عدم الالتزام بتعليمات وشروط الاختبارات وخاصة الثانوية مثل: (درجة الحرارة، سرعة الرياح) وغيرها.

5- أخطاء عدم الالتزام بالتسلسل الموضوع لوحدات الاختبار (البطارية).

6- أخطاء الفروق الفردية في تقدير المحكمين.

1- الأخطاء العشوائية (العفوية). (3: 11)